الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحلج–البويرة
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

دراسة تحليلية للجملة و شبه الجملة مع التطبيق علي سورة الرحمن

مذكرة ليسانس في اللّغة العربية وآدابها

إعداد الطالبتين:
العارفي سهيلة
بن يوسف وهيبة

إشراف الأستاذة:
آيت إحدادن كريمة

السنة الجامعية: 2012/2011

إشراقة

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-:

"تعلموا العلم، فإن العلم بلله خشية، و طلبه

عبادة، و البحث عنه جهاد، و تعليمه لمن لا يعلمه

صدقة، و بذله لأهله قربة"

رواه ابن عبد البرعن معاذ رضي الله عنهما

إهـــــداء

إلى أغلي حبيبين في الوجود

أمي الحبيبة

أبي العزيز

إلى أختي العزيزة نادية

وإخوتي منير و فاتح

إلى الرفيقة الوفية و أختي وهيبة

إلى الأستاذة المحترمة التي أشرفت علي هذا العمل آيت إحدادن كريمة

سهيلــة

إهـــــداء

إلى أغلى ما في الوجود و الذين كانا السبب في الوجود أبي و أمي حفظهما الله.

إلى الشمعة التي أنارت لي دربي وكانت السند لي في هذه الحياة أختي دليلة .

إلى إخوتي و أخواتي: عبد الحق، عمرو إسماعيل بومدين، سامية، كلتوم، خديجة و ابنتها فريدة، إلى زوجتي أخوي فوزية و رزيقة إلى رفيقة الدرب سهيلة.

إلى الكتكوتين فرح و عبد الرحمن .

إلى أستاذتنا التي أشرفت لنا علي إنجاز هذا العمل و كانت بمثابة الدليل والمرشد لنا آيت إحدادن كريمة.

وهيبـــة

مقدمـة:

لقد استنفذت الجملة و شبه الجملة جهدا كبيرا من علماء النحو المتقدمين والمتأخرين منهم، و نظرا لميولاتنا الشديدة نحو النحو العربي ارتأينا أن نخصص دراستنا هذه لجزء منه وهو كما أسلفنا الذكر الجملة وشبه الجملة في سورة الرحمن.

كان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التحليلي التطبيقي، حيث حللنا نقطة نتعرض إليها حتى نصل إلى نتيجة مؤسسة، و استقرأنا مجموعة من الشواهد من سور ة الرحمن تدعم ما وصلنا إليه.

و قد ارتأينا تقسيم هذا البحث إلى مقدمة و فصلين و ملحق و خاتمة. خصصنا الفصل الأول للتعريف بالجملة لغة و اصطلاحا، و ذكرنا أنواعها. كما تطرقنا إلى الإسناد و عنصريه المسند و المسند إليه. ثم تناولنا مواقع الجمل، فذكرنا فيه الجمل السبع التي لا محل لها من الإعراب (الابتدائية، المستأنفة، المعترضة، التفسيرية، صلة الموصول، الواقعة جوابا لشرط غير جازم و أخيرا الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب). كما ذكرنا الجمل التسع التي لها محل من الإعراب (الجملة الواقعة خبرا عن مبتدأ أو أحد النواسخ، الواقعة مفعولا به، الواقعة حالا، الواقعة صفة، الواقعة جوابا لشرط جازم، الواقعة فاعلا، و التابعة لجملة لها محل من الإعراب).

أما الفصل الثاني فخصصناه للتعريف بشبه الجملة فذكرنا مفهوم شبه الجملة و تأثيرها في الكلام، ثم عرفنا التعلق و تعلق شبه الجملة و حروف الجر التي لا تعلق، ثم تطرقنا إلى الموقع الإعرابي لشبه الجملة، و حكمها بعد المعارف و النكرات و موازنة بين قسمي شبه الجملة (الظروف و الجار و المجرور).

ثم أوردنا ملحقا ضمناه سورة الرحمن و ما يتعلق بها.

المبحث الأول: في مفهوم الجملة و أقسامها

1- تعريف الجملة:

1-1- لغة:

لقد أورد أبو الفضل جمال الدين محمد ابن منظور في معجمه لسان العرب تعريفا للجملة فقال: "الجملة واحدة الجمل، و الجملة جملة الشيء، و أجمل الشيء جمعه عن تفرقه، و أجمل له الحساب كذلك، و الجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب و غيره"[1]. أما عند الفيروز أبادي: "الجملة بالضم جماعة الشيء"[2]. و عرف بطرس البستاني الجملة بقوله: "الجملة لغة مجموع وجملة الشيء جماعة"[3].

كما وردت لفظة الجملة في القرآن الكريم في سورة الفرقان: قال الله تعالى: "و قال اللذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك و رتلناه ترتيلا"[4].

1-2- اصطلاحا:

الجملة "هي أصغر وحدة كلامية تدل علي معني أو الوحدة الكلامية التامة نحويا مؤلفة من كلمات تؤدي معني"[5].

و قد اصطلح عليها الزمخشري بالكلام حيث عرفه "الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلي الأخرى و ذلك لا يتأتي، إلا في اسمين"[6]. فالجملة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معني مفيد بحسن السكوت عليه.

---

[1] – ابن منظور،لسان العرب،باب اللام فصل الجيم،ط1،دار صادر للطباعة و النشر،لبنان،1990،ج11، ص128.

[2] – فيروز أبادي، قاموس المحيط، (د، ط)، دار الكتاب العربي، ص 351.

[3] – بطرس البستاني، محيط المحيط، طبعة جديدة، مكتبة لبنان، بيروت (لبنان)، ص 1270.

[4] – سورة الفرقان، الآية 32.

[5] – صالح بلعيد، الإحاطة في النحو (النحو الوظيفي)، (د، ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 12.

و أشار صالح بلعيد إلي تعريف أنس أنيس منصور للجملة فقال: "أنها قدر من الكلام يفيد معني مستقل سواء تركب هذا القدر من كلمتين أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا: من كان معك وقت ارتكاب الجريمة، فأجاب زيد فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة". كما يعرفها أيضا بقوله: "هي عند النحو بين ما اصطلح عليه بجملة الفعل أو الفاعل أو الفعل و نائبه أو المبتدأ أو الخبر وما تفرع عنهما"[7].

و عرف محمود مطرجي الجملة بقوله: "الجملة ما تركب من كلمتين أو أكثر و لها معني مستقل، و كل كلمة تؤدي وظيفة أو دورا مؤثرا في علاقتها بغيرها، و لا وظيفة لها و لا معنى نحوي منفرد عن غيره لذا يتوجه النحو إلي دراسة الكلمة في التركيب الجملي"[8].

فالجملة هي الكلام المكون من وحدتين دالتين أو أكثر. و لها معنى مستقل، و كل وحدة تؤدي وظيفة و ذلك بالتنسيق مع بقية الوحدات و لا وظيفة لها بدون غيرها.

2- أنواع الجملة العربية:

اعتمد النحويون في تقسيمهم الجملة علي ما تبتدئ به من مفردات، فإن بُدئت باسم سميت اسمية، و إن بُدئت بفعل سميت جملة فعلية، و إن بُدئت بظرف سميت ظرفية، و يمكن عرض أنواع الجملة العربية علي النحو التالي:

2-1- الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبتدئ باسم كقوله تعالي: "الرحمن علم القرآن"[9]. و في هذه الآية يقول محيي الدين درويش في كتابه إعراب القرآن الكريم و بيانه: "الرحمن مبتدأ، و جملة

---

[6] – جار الله محمود الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، مكتبة الخانجي.

[7] – صالح بلعيد، الإحاطة في معني النحو (النحو الوظيفي). ص 11.

[8] – محمود مطرجي، في النحو و تطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت، 2000، ص 135.

[9] – سورة الرحمن، الآية 1-2.

علم القرآن خبر...و هذا عند من لا يرى الرحمن آية، و من عدها آية أعرب الرحمن خبر لمبتدأ محذوف، أي: الله الرحمن، أو مبتدأ خبره محذوف، أي الرحمن ربنا..."[10].

و عرف ابن هشام الأنصاري الجملة الاسمية بقوله: "هي التي صدرها اسم كزيد قائم، و هيهات العقيق، و قائم الزيدان عند من يجوزه و هو الأخفش و الكوفيين"[11].

فالاسم "هو المحور الأساسي في تكوين أركان الجملة الاسمية، و عليه لابد من وجوده في كل جملة مفيدة"[12]. و هناك ثلاث أنماط للجملة الاسمية:

2-1-1- جملة اسمية مكونة من مبتدأ له خبر:

مثله قوله تعالي: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"[13].

هل: حرف استفهام معناه: الجحد و النفي. الجزاء: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة و هو مضاف. الإحسان: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا: أداة حصر. الإحسان: خبر الجزاء مرفوع بالضمة.

2-1-2- جملة فعلية منسوخة:

جملة فعلية منسوخة هي جملة مكونة من مبتدأ أو خبر دخلت عليه إحدى النواسخ. مثل: كان أو إن أو إحدى أخواتهما و مثال ذلك قوله تعالي: "كأنهن الياقوت و المرجان"[14].

كأن: أداة تشبيه و نصب.

---

[10]- محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم، ط7، دار إبن كثير للطباعة و النشر، بيروت (لبنان)، 1999، ص 367، 368.

[11] - ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، بيروت، ج2، 2001، ص 433.

[12]- محمد رزق شعير، تقديم عبده الرجحي، الوظيفة الدلالية للجملة الغربية (دراسة لعلاقات العمل الفني بين النظرية و التطبيق) مكتبة الأدب، القاهرة، ص 45.

[13] - سورة الرحمن، الآية 60.

[14] - المرجع نفسه، الآية 58.

هن: ضمير منفصل مبني في محل نصب اسم كأن.

الياقوت: خبر كأن مرفوع.

و في قوله تعالى: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان"[15].

يقول محيي الدين درويش في إعراب الجملة الاسمية (فكانت وردة كالدهان): "فكانت عطف على انشقت، و اسم كانت مستتر يعود على السماء، و وردة خبرها، و كالدهان نعت لوردة أو خبر ثان لكانت"[16].

2-1-3- جملة اسمية مكونة من مرفوع سد مسد الخبر:[17]

و القصد من المرفوع الذي يسد مسد الخبر، ربما يقع المبتدأ وصفا أي اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبة وبعده اسم مرفوع يسد مسد الخبر مثل: ما ناجح المهملان.

ما: نفي مبني علي السكون، ناجح: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.

المهملان: فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

و نحوه: ما مضروب المجدون.

ما: حرف نفي علي السكون، مضروب: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.

المجدون: فاعل سد مسد الجبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.

نلاحظ من خلال المثالين السابقين أن الوصف متبوع بالنفي أو الاستفهام[18].

---

[15]- سورة الرحمن، الآية 37.

[16]- محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم، ص 379.

[17]- ينظر: علي جابر المنظوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2000، ص 29.

[18]- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 2004، ص 261.

و تجدر الإشارة إلى أن اللغة العربية تكاد تنفرد بظاهرة الجمل الاسمية التي يتكون طرفاها من اسمين لأن الجملة في اللغات الأخرى، على الأقل لا يمكنها أن تخلو من فعل، و فعل الكون لابد منه إذا لم يكن في الكلام غيره من الأفعال. أما الجملة في اللغة العربية، ما يكون طرفا الإسناد فيها اسمين على أن يكون في معنى الوصف كما نص على ذلك النحاة.

و على هذا الأساس يمكننا القول: "أن الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تشتمل معنى الزمن، فهي تصف المسند إليه بالمسند و هي لا تشير إلي حدث و لا إلى زمن، فإذا أردنا أن نضيف عنصرا زمنيا طارئا إلى معنى هذه الجملة جئنا بالأدوات المنقولة عن هذه الأفعال، و هي الأفعال الناسخة فأدخلناها على الجملة الاسمية فيصبح وصف المسند منظور إليه من وجهة نظر زمنية معينة"[19].

فالجملة الاسمية إذن وفق هذا المفهوم هي الجملة التي لا يكون المسند فيها فعلا، غير أنها أحيانا يمكن أن تقترن بقرينة خارجة عن الإسناد تشير إلي زمن معين في الماضي أو الحال أو المستقبل و تقترن بقرينة تشير إلي الزمن بأبعاده الثلاثة، و كما تقترن الجملة الاسمية بقرينة تدل على الزمن كذلك تقترن (الجملة الاسمية) بما يشير إلى الدلالة المكانية، غير أنها تكون غالبا عارية من القرائن متصفة اتصافا عاما بين العلاقة بين المسند و المسند إليه خالية من الارتباط الزماني و المكاني، معبرة عن معان متصورة في ذات المتكلم.

3- أركان الجملة الاسمية:

و للجملة الاسمية ركنان أساسيان لا يمكن أن تقوم لها قائمة من دونها وهما المبتدأ و الخبر.

3-1- المبتدأ:

المبتدأ هو الاسم الذي تبتدئ به الجملة الاسمية أو المسند إليه، كقوله تعالي: "الرحمن علم

---

[19] – علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص 29، 30.

القران"[20]. فالرحمن هو المبتدأ وهو المسند إليه وقد أسندنا إليه تعليم القران.

3-1-1- حالات المبتدأ:

قد يكون المبتدأ اسما ظاهرا أو مصدرا مؤولا، حيث:

3-1-1-1- اسما ظاهرا:

نحو قوله: "رب المشرقين ورب المشرقين "[21]. و نعربه على النحو الآتي:

رب المشرقين: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو رب المشرقين. و رب المغربين: عطف عليه.

و قوله: "مرج البحرين"[22].

مرج: فعل ماضي مبني علي الفتحة و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

البحرين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني و الجملة الفعلية "مرج البحرين" في محل رفع خبر.

3-1-1-2- مصدرا مؤولا:

و قد عرفه الدكتور سليمان ياقوت بقوله: "المبتدأ، هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة مجرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر"[23].

قال الله تعالي: "و ما محمد إلا رسول"[24].

ما: أداة نفي. محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

3-2- الخبر:

---

[20] – سورة الرحمن، الآية 1.

[21] – سورة الرحمن، الآية 17.

[22] – المرجع نفسه، الآية 19.

[23] – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص 257.

[24] – سورة آل عمران، الآية 144.

الخبر هو الركن الثاني من أركان الجملة الاسمية بعد المبتدأ، و هو الذي يتم معناها و يكون مرفوعا وعامل الرفع فيه هو المبتدأ.

– قد يكون الخبر منفردا نحو قوله تعالي: "حور مقصورات في الخيام"[25].

حور: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.

مقصورات: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة.

– قد يكون الخبر جملة: نحو قوله تعالي "الرحمن علم القران"[26].

الرحمن: مبتدأ مرفوع، علم: فعل ماضي و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، القران: مفعول به. و الجملة الفعلية "علم القران" في محل رفع خبر.

– و قد يكون الخبر شبه جملة: نحو قوله تعالي: "الشمس و القمر بحسبان"[27].

الشمس: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.

الواو: حرف عطف. القمر: اسم معطوف على الشمس.

الباء: حرف جر. حسبان: اسم مجرور.

و شبه الجملة من الجر والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ الشمس.

و قد عرفه الدكتور سليمان ياقوت: "هو الحكم الذي نصدره على المبتدأ أو تحصل به الفائدة"[28].

نحو: الحق محبوب.

الحق: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

محبوب: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة وهو الذي يتمم معنى الجملة.

---

[25]– سورة الرحمن، الآية 71.

[26] – سورة الرحمن، الآية 1.

[27] – المرجع نفسه، الآية 3.

[28]– سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القران الكريم، ص 265، 266.

قال ابن مالك معرفا الخبر في ألفيته.

والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي شاهدة

ومفردا يأتي و يأتي جملة حاوية معنى الذي سبقت له

و إن تكن إياه معني اكتفى بها كنطق الله حسب و كفى

و المفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن

و أبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

و أخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معني كائن أو استقر

و لا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن يفد فاخبرا[29]

و نستخلص تعريفا للخبر: هو الجزء المتم و المكمل للفائدة، قد يأتي مفردا أو جملة، و قد يأتي جملة ظرفية.

و الخبر الجزء المتم الفائدة "كالله بروا الأيادي شاهدة"

و: الاستئناف، الخبر: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

المتم الفائدة: مضاف و مضاف إليه.

كالله: الكاف: جارة لقوله محذوف، الله: لفظ جلالة، مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

بر: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

و الأيادي: الواو: حرف عطف، الأيادي: مبتدأ، بر: خبر و الجملة معطوفة بالواو علي الجملة السابقة.

ومفردا يأتي و يأتي جملة حاوية معني الذي سيقت له

---

[29] – محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك، دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير، ج1-4 ، القاهرة، 2004، ص 183.

و مفردا: الواو حرف عطف، مفردا حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يأتي: فعل مضارع مبني علي السكون الظاهر، و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" يعود علي الخبر.

و يأتي: الواو حرف عطف، يأتي فعل مضارع و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود علي الخبر، و الجملة معطوفة علي جملة "يأتي" و فاعله السابقة.

جملة: حال من الضمير المستتر في "يأتي" الثاني، منصوب بالفتحة.

حاوية: نعت "لجملة" وفيه ضمير مستتر هو الفاعل.

معني الذي: مضاف و مضاف إليه.

سيقت: سيق: فعل ماضي مبني للمجهول، التاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هي" يعود إلي "جملة" و الجملة من "سيق" نائب فاعله لا محل له من الإعراب "صلة الموصول".

له: جار و مجرور متعلق بسيق.

وإن تكن إياه معني اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

و إن: الشرطية.

تكن: فعل مضارع ناقص مبني علي السكون، و اسمه ضمير مستتر جوازا تقديره "هي" يعود علي قوله "جملة".

إياه: خبر تكن مرفوع و علامة رفعه الضمة، معني: تميز.

اكتفى: فعل ماضي مبني علي الفتحة المقدرة علي الألف في محل جزم جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو" يعود إلي الخبر.

بها: جار و مجرور متعلق باكتفى.

كنطقي: الكاف جاره لقوله محذوف، نطق: مبتدأ أول وهو مضاف، الياء مضاف إليه، الله مبتدأ ثاني، حسبي: خبر للمبتدأ الثاني و مضاف إليه.

و جملة المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

وكفى: فعل مضارع مبني علي السكون، و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

والمفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن

و المفرد: الواو: عاطفة، المفرد: مبتدأ مرفوع، الجامد: نعت مرفوع.

فارغ: خبر للمبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

و إن: شرطية.

يشتق: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بأن الشرطية وعلامة جزمه السكون، و نائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره يعود علي هو.

فهو: الفاء: واقعة في جواب الشرط، هو: ضمير منفصل و هو مبتدأ، ذو:اسم بمعني صاحب، و هو مضاف، مستكن: نعت.

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

و أبرزنه: الواو: للاستئناف: أبرز: فعل أمر مبني غلي الفتحة، لاتصاله بنون التوكيد الحقيقية، و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، و نون التوكيد حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

و الضمير البارز مفعول به لأبرز.

مطلقا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حيث: ظرف مكان متعلق بأبرز.

تلا: فعل ماضي مبني علي السكون و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو". يعود علي الخبر المشتق، والجملة من "تلا" و فاعله في محل جر بإضافة حيث إليها.

ما: اسم موصول، ليس: فعل ماضي ناقص مبني علي الفتح. معناه: اسم ليس و هو مضاف، الهاء: مضاف إليه. له: جار و مجرور.

محصلا: خبر ليس منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و أخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معني كائن أو مستقر

و أخبروا: الواو إستئنافية. أخبروا: فعل و فاعل. بظرف: جار و مجرور متعلق بأخبروا.

أو: عاطفة، بحرف: جار ومجرور معطوف علي الجار و المجرور السابق.

جر: مضاف إليه.

ناوين: حال منصوب بالياء نيابة عن الفتحة، و الفاعل ضمير مستتر فيه، معني: مفعول به لناوين، و هو مضاف ،كائن مضاف إليه.

أو: عاطفة، استقر: قصد لفظه، و هو معطوف علي كائن.

و لا يكون اسم زمان خبر عن جثة وإن يفد فأخبرا

و لا: الواو: للاستئناف، لا: نافية. يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع.

اسم: هو اسم "يكون" مرفوع و هو مضاف، زمان: مضاف إليه مجرور.

جبرا: خبر "يكون" منصوب بالفتحة الظاهرة.

عن جثة: جار و مجرور، و إن: الواو: للاستئناف، إن: شرطية.

يفد: فعل مضارع مبني علي السكون الظاهرة، و الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره "هو" يعود إلي كون الخبر اسم زمان.

فأخبروا: الفاء: واقعة في جواب الشرط.

أخبرا: فعل أمر مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الحقيقية المنقلبة ألفا للوقف، و الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "أنت" من فعل الأمر، و فاعله في محل جزم جواب الشرط.

4- الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي التي تبتدأ أصالة بفعل مثل قول تعالي: "خلق الإنسان من صلصال كالفخار"[30].

خلق: فعل ماضي مبني علي الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره "الله".

الإنسان: مفعول به منصوب بالفتحة.

من: حرف جر، صلصال: اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة.

الكاف: حرف جر، الفخار: اسم مجرور بالكاف و علامة جره الكسرة و شبه الجملة من الجار و المجرور في محل جر نعت لصلصال.

أو قوله تعالي: "خلق الجان من مارج من نار"[31].

خلق: فعل ماضي مبني علي الفتحة و الفاعل ضمير مستتر تقديره "الله".

الجان: مفعول به منصوب. من مارج: جار و مجرور.

و قوله أيضا: "و أقيموا الوزن بالقسط و لا تخسروا الميزان"[32].

هذه الجمل كلها عبارة عن جمل فعلية لأنها ابتدأت بفعل.

و قد عرفها ابن هشام الأنصاري بقوله: "هي التي صدرها فعل كقام زيد، ضرب اللص، كان زيد قائما، و ظننته قائما، و يقوم زيد، و قم"[33].

---

[30] – سورة الرحمن، الآية 14.

[31] – سورة الرحمن، الآية 15.

[32] – المرجع نفسه، الآية 9.

[33] – ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 433.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الجملة الفعلية هي الجملة التي يكون فيها المسند فعلا تقدم أو تأخر لأنها تقوم علي الأساس فإن الجملة الفعلية هي الجملة التي يقوم فيها الفعل المبني للمعلوم أو المجهول بدور المسند والفاعل و نائبه بدور المسند إليه.

4-1- أركان الجملة الفعلية:

4-1-1- الفعل:

الفعل هو ما دل علي معني في نفسه أو حدث مقترن بزمان.

4-1-2- الفاعل:

الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يدل علي من قام بالفعل و هو المسند إليه في الجملة الفعلية نحو قوله تعالي: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان"[34].

انشقت: فعل ماضي مبني علي الفتحة و تاء التأنيث حرف مبني غلي السكون لا محل له من الإعراب و حركت بالكسرة منعا للالتقاء الساكنين.

السماء: فاعل مرفوع بالضمة.

و يأتي الفاعل اسما صريحا و نحوه: "فإذا انشقت السماء"[35]. أو مصدرا مؤولا نحو قوله: "يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات و الأرض فانفذوا لا تنفذوا إلا سلطان"[36].

أن: حرف مصدري و نصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تنفذوا: فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو: ضمير منفصل مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

---

[34] – سورة الرحمن، الآية 37.

[35] – المرجع نفسه، الآية 37.

[36] – المرجع نفسه، الآية 35.

و المصدر المؤول من أن و الفعل في محل رفع فاعل تقديره "نفاذكم" و قد يأتي الفاعل جملة.

4-1-2- أقسام الفاعل:

4-1-2-1- الاسم الصريح:

نحو: شرح الأستاذ الدرس، الأستاذ: فاعل مرفوع بالضمة.

4-1-2-2- المصدر المؤول: فهو كالتالي:

- أن المصدرية و الفعل نحو: يعجبني أن تطيع و الديك.

يعجبني: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و النون للوقاية حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

الباء: ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدري و نصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تطيع: فعل مضارع منصوب بأن و علامة نصبه الفتحة و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت".

و المصدر المؤول من أن و الفعل "أن تطيع" في محل رفع فاعل تقديره "إطاعتك".

أبويك: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني و هو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- أن المصدرية المتصل بها حرف نفي مثل: يجب أن لا تتدخل في شؤون غيرك.

يجب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

أن: حرف مصدري و نصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تتدخل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

و المصدر المؤول من أن و الفعل (أن لا تتدخل) في محل رفع فاعل تقديره "يجب عدم تدخلك في شؤون غيرك".

4-1-2-3- أن و معمولاها: نحو: "يعجبني أنك حريص"

أنك: حرف توكيد و نصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب و الكاف ضمير متصل مبني علي الفتح في محل نصب اسم أن.

حريص: خبر أن مرفوع بالضمة والمصدر المؤول من أن اسمها و خبرها .في محل رفع فاعل تقديره حرصك.

4-1-2-4- ما المصدرية: نحو: يجزيك ما أخلصت في شغلك.

ما: حرف مصدري مبني علي السكون لا محل له من الإعراب

أخلصت: فعل ماضي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب، لاتصاله بضمير رفع متحرك و التاء: ضمير متصل مبني علي الفتحة في محل رفع فاعل.

و المصدر المؤول من ما و الفعل في محل رفع فاعل والتقدير إخلاصك.

4-1-3- الفاعل جملة:

باعتبار الجملة كلمة واحدة: نحو: أسعدني شاهدت الصديق.

أسعد: فعل ماضي مبني علي الفتحة الظاهرة و النون للوقاية حرف مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب و الباء ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول.

(شاهدت الصديق): فاعل مرفوع بالضمة المقدرة علي أخره منع من ظهورها حركة الحكاية[37].

4-1-4- نائب الفاعل:

نائب الفاعل هو الاسم الذي يقوم مقام فاعله عند حذف و ذلك بتحويل المفعول به الوارد في

---

[37] – محمود مطرجي، في النحو و تطبيقاته، ص 270، 171، 272.

جملة الفعل المبني للمفعول إلي نائب فاعل في جملة الفعل المبني للمجهول مثل قوله تعالي: "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام"[38].

يعرف: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع و علامة رفعه الضمة.

المجرمون: نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، و التقدير يعرف الله المجرمون.

كما يسميه البعض: مفعول لم يسم فاعله.

و قد عرفه الدكتور محمود مطرجي بقوله: "هو المسند إليه اسم مرفوع قدم عليه فعل مجهول أو شبهه و أسند إليه"[39].

4-1-4-1- أنواع نائب الفاعل: لنائب الفاعل سبع أنواع تتمثل فيما يلي:

4-1-4-1-1- اسم صريح أو كلمة منفردة معربة ليست جملة و لا شبه جملة:

مثل: قرأت الأمثولة، يقاس الإنسان بأفعاله.

يقاس: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة.

الإنسان: نائب مرفوع بالضمة الظاهرة.

4-1-4-1-2- مصدر مؤول:

نحو: علم في مدرستنا أنك قادم إلينا.

علم: فعل ماضي مبني للمجهول مبني علي الفتحة الظاهرة.

أنك: أن: حرف توكيد و نصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

و الكاف: ضمير متصل مبني علي الفتح في محل نصب اسمها.

قادم: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة.

---

[38] – سورة الرحمن، الآية 41.

[39] – محمود مطرجي، المرجع السابق، ص 282، 283.

و المصدر المؤول من أن و اسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل والتقدير علم قدومك إلينا.

4-1-4-1-3- ضمير متصل:

نحو: يمنحون، جوائز كبيرة، يمنحان، تمنحون، منحوا.

يمنحون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون.والواو ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع نائب فاعل.

4-1-4-1-4- ضمير منفصل: مثال هذا: ما ضرب إلا هو.

ما: حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

ضرب: فعل ماضي مبني للمجهول مبني علي الفتحة الظاهرة.

إلا: حرف للحصر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

هو: ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع نائب فاعل.

4-1-4-1-5- ضمير مستتر: نحو: المعروف لا ينسي.

المعروف: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. لا: حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب. ينسي: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة علي الألف للتعذر، و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

4-1-4-1-6- اسم إشارة أو اسم موصولا:

- **اسم موصولا:** نحو: قتل الذي قتل والده.
- **اسم إشارة:** نحو: ضرب هذا المشاغب.

الذي و هذا اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل و جملة "قتل والده" صلة الموصول لا محل لها من الأعراب. و المتاعب: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة.

4-1-4-1-7- نائب الفاعل جملة: مثاله: و قيل الحمد لله خالق الكون.

قيل: فعل ماضي مبني للمجهول مبني غلي الفتحة الظاهرة.

"الحمد لله خالق الكون" نائب الفاعل مرفوع بضمة مقدرة علي أخرها. منع من ظهورها حركة الحكاية[40] .

و يعد الفعل المسند و الفاعل أو نائب المسند إليه في الجملة الفعلية ركنان قاران و أساسيان في تركيب الجملة العربية وهما عمدتها وما تبقي من أركان كالمفعولات هما فصله يمكن الاستغناء عنها في تركيب الجملة العربية.

4-1-4- 2- الجملة الظرفية:

هي التي تبتدأ بظرف أو مجرور ممثل قوله تعالي: "فيهما عينان نضاختان"[41] أو قوله: "فيهما عينان تجريان"[42] أو قوله تعالي: "فيهن خيرات حسان"[43].

فهذه جمل يتصدرها جار و مجرورا ما قوله: "فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و الجان"[44]. هي جمل متصدرة بظرف.

و هي عند ابن هشام "هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو: "أعندك زيد؟" و "أفي الدار زيد" إذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف و الجار و المجرور لا بالاستقرار المحذوف و لا مبتدأ مخبرا عنه بهما. و مثل الزمخشري لذلك بفي الدار من قولك زيد في الدار و هو مبني علي أن الاستقرار المقدر فعل الاسم له و أنه حذف وحده انتقل إلي الضمير و حمل فيه"[45].

---

[40]- محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، ص283، 284.

[41] - سورة الرحمن، الآية 65.

[42] - المرجع نفسه، الآية 49.

[43] - المرجع نفسه، الآية 69.

[44] - سورة الرحمن، الآية 38.

[45]- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، صيدا، 2000، ص 31.

و المعروف أن ظرف الزمان لا يخبر به فلا معني لقوله: الرجل يوم الخميس و إنما يخبر بالزمان عن المعاني نحو: قولنا: السفر يوم الخميس، و كلنا نخبر بظرف المكان عن الأسماء المعنوية فنقول: المصيف فوق الجبل وعن الأسماء المادية فنقول البدوي فوق الجمل.

و موضوعنا الآن يتعلق بظرف الزمان من حيث الإخبارية و دلالته علي الأبعاد الزمنية النحوية و الدلالة علي الزمن في الخبر، إذا كان ظرفا، و قد تستغرق الزمن بأبعاده نحو: جملة الأمل في العمل، أو تشمل مقدارا زمنيا لم يقع في حدود الأبعاد المتدرجة من المضي إلي الاستقبال نحو: المصيف وقت حار[46].

و تنقسم ثانيا إلي خبرية و إنشائية.

4-1-4-3- الخبرية:

إذا وقعت بعد النكرات الخالصة فهي صفات لها مثل قوله تعالي: "فيهِنَ قاصراتُ الطرفِ لم يطمِثهُنَ إنسٌ قبلهم ولا جآنٌ"[47].

لم: حرف نفي و قلب و جزم. يطمثهن: فعل مضارع مجزوم بلم.

و الجملة (لم يطمِثهُنَ) صفة لقاصرات الطرف؛ لأن الإضافة لفضية.

و شرح المسألة مستوحاة أن يقال الجمل التي لم يستلزمها ما قبلها وان كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها و مثاله قوله تعالي: "أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السمآءِ و لن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا تقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا"[48].

جملة (نقرؤه) نعت لكتابا[49].

---

[46]- علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية.

[47]- سورة الرحمن، الآية 56.

[48]- سورة الإسراء، الآية 93.

[49]- محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم، مج4، ص 413.

و مثاله قوله تعالي: "لما تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم "[50].

و الجملة الاسمية المتكونة من مبتدأ و خبر (الله مهلكهم) صفة لقوم[51].

و منه قوله تعالي: "حتى إذا أتيا لأهل قرية استطعما أهلها"[52].

جملة (استطعما أهلها) لا محل لها لأنها جواب إذا، و اختار ابن هشام أن تكون صفة لقرية و كرر الأهل للتأكيد من باب إقامة الظاهر مقام المضمر[53].

و لهذا كان هذا الوجه أولي من أن تقدر الجملة جوابا. لأنه تكرار الظاهر حينئذ يعزي عن هذا المعني و أيضا في قصة الغلام لأن الجواب في قصة الغلام. قال الله تعالى: "أقتلت نفسا زكية" لا قوله "فقتله" لأن الماضي المقرون "بقد" لا يكون جوابا فيكن قال في هذه الآية جوابا[54]. أما إذا وقعت بعد المعارف المحضة فهي حال لها و مثلها قوله تعالي: "خلق الإنسان علمه البيان"[55].

و قوله: "بينهما برزخ لا يبغيان"[56].

بينهما برزخ: حال من الضمير في "يلتقيان ".

و مثال هذا النوع أيضا الواقعة حال لا غير لوقوعه بعد المعارف المحضة قوله تعالي: "و لا تمنن تستكثر"[57]. و قوله: "لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى"[58].

---

[50]– سورة الأعراف، الآية 164.

[51] – محيي الدين درويش، المرجع السابق، مج3، ص 64.

[52]– سورة الكهف، الآية 77.

[53] – محيي الدين درويش، المرجع السابق، مج4، ص 529.

[54]– عيسي مومني، قاموس الإعراب، إعراب الكلمة و إعراب الجملة، دار العلوم للنشر و التوزيع، ص 221.

[55] – سورة الرحمن، الآية 3.

[56] – المرجع نفسه، الآية 20.

[57] – سورة المدثر، الآية 60.

[58] – سورة النساء، الآية 43.

و إن كانت مرتبطة بغير المحضة منها فهي محتملة لهما و ذلك بشر وجود المقتضي و انتقاء المانع و مثال هذا النوع قوله تعالي: "هذا ذكر مبارك أنزلناه"[59]. فلك أن تقدر الجملة صفة للنكرة و هو الظاهر و لك أن تقدرها حالا منها لأنها قد تخصصت بالوصف و ذلك لقربها بالمعرفة حتى إن أبا الحسن أجار وصفها "بالمعرفة"[60].

فقال في قوله تعالي: "فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهما الأوليان"[61].

إن الأوليان صفة لآخران لوصفه بيقومان و ذلك أن تقدرها حالا من المعرفة. و الضمير في "مبارك" إلا أنه قد يضعف من حيث المعني وحبها الحال. أما الأول فلأن الإشارة إليه لم تقع في حال الإنزال كما وقعت الإشارة إلي البعل في حالة الشيخوخة لقوله تعالي:"وهدا بعلي شيخا"[62]. فجملة "أما الثاني فلاقتضائه تقييد البركة بحالة الإنزال و تقوم ما فيها أحد يقرأ فيجوز الوجهان أيضا لزوال الإبهام عنده النكرة بعمومها"[63].

4-1-4-4- الإنشائية: "فإن وقعت بعد النكرات أو المعارف الخالصة فلا تكون صفات لها و لا أحوالا لها"[64].

و من الجمل ما يحتمل الخبرية و الإنشائية فيختلف الحكم باختلاف التقدير و له أمثلة منها. قوله تعالي: "قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليها"[65].

فجملة أنعم الله عليها" تحتمل الدعاء فتكون معرضة محتملة الإخبار فتكون صفة ثانية و يضعف من حيث المعني أن تكون حالا و لا يضعف في الضاعة و لوصفها بالظرف[66].

---

[59] – سورة الأنبياء، الآية 50.

[60] – ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص492، 493.

[61] – سورة المائدة، الآية 107.

[62] – سورة هود، الآية 72.

[63]– ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 493.

[64]– عيسي مومني، قاموس الأعاريب، ص 222.

[65]– سورة ، الآية 23.

فالجملة الإنشائية تكون معترضة، و تكون صفة ثانية، و قد تكون حالا حسب موقعها في الكلام.

5- أركان الجملة العربية:

إن أساس التركيب النحوي في الجملة المفيدة أو الكلام يعتمد علي الإسناد فالتركيب المفيد لا يكون مفيدا إلا إذا ورد علي صورة من التأليف، فلابد أن يكون لكل كلمة تعلق بالأخرى علي السبيل الذي به يفيد الكلام تمام الفائدة و هذا ما تلاءم مع تفسير الجملة النحوية التي تعد قضية إسنادية[67]. فما المقصود بالإسناد و ما هو أركانه؟

5-1- الإسناد:

الإسناد هو العلاقة التي تربط بين ركني الجملة الفعلية أو الاسمية و له ركنان وهما المسند و المسند إليه.

5-2- المسند إليه:

المسند إليه هو المحكوم عنه و هو المبتدأ في الجملة الاسمية.

5-3- المسند:

المسند هو المحكوم به و هو الخبر في الجملة الاسمية و يمكن أن نمثل لهما بقوله تعالي في سورة الرحمن: "رب المشرقين و رب المغربين § فبأي ألاء ربكما تكذبان § مرج البحرين يلتقيان § بينهما برزخ لا يبغيان"[68].

رب المشرقين: خبر لمبتدأ محذوف، أي هو رب المشرقين. و قيل هو مبتدأ خبره جملة مرج البحرين، و الأول أولى[69]. رب المغربين: عطف عليه.

---

[66] – عيسي مومني، قاموس الأعاريب، ص 494.

[67] – محمد رزق شعير، الوظائف الدلالة للجملة العربية دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية و مكتبة الأدب، القاهرة (مصر)، ص 36.

[68]– سورة الرحمن، الآية 18، 20، 19.

فالمبتدأ هو رب المسند و المسند إليه و قد أسندنا إليه مرج البحرين.

أو قوله تعالي: "النجم و الشجر يسجدان"[70].

فالنجم مبتدأ و الشجر معطوف عليه، و أسندنا إليه السجود ذلك أن جملة يسجدان جملة فعلية في محل خبر للمبتدأ.

أو قوله تعالى: "الرحمن § علم القرآن"[71]. فالمسند إليه الرحمن (المبتدأ) و أسندنا إليه الجملة علم القرآن (خبر للمبتدأ).

أما في الجملة الفعلية فالفعل هو المسند و الفاعل هو المسند إليه مثل قوله تعالي: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان"[72].

فالسماء هي المسند إليه و قد أسندنا إليها الانشقاق و قوله تعالي: "تبارك اسم ربك ذي الجلال و الإكرام"[73].

المسند إليه هو الفاعل (اسم ربك) و قد أسندنا إليه (الجلال و الإكرام). حيث (ذي) صفة لرب، و الجلال مضاف أليه و الإكرام عطف على الجلال.

فالمسند هو (الجلال و الإكرام) والمسند إليه هو (اسم ربك).

و قد ارتبط النحو العربي بفكرة الإسناد منذ نشأته كما يلاحظ في كتاب سيبويه، مفهوم الإسناد عند سيبويه "يمثل علاقة ربط بين ركني الجملة الاسمية في البناء الاسمي وبين ركني الجملة الفعلية في البناء الفعلي"[74].

---

[69] – محيي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم، مج7، ص 373.

[70] – سورة الرحمن، الآية 6.

[71] – المرجع نفسه، الآية 1، 2.

[72] – المرجع نفسه، الآية 38.

[73] – المرجع نفسه، الآية 77.

[74]– بنظر: سيبويه: تحقيق عبد السلام هارون، الكتاب، ط1، مج1، دار الجيل، 1991، ص 23.

فالإسناد هو العلاقة التي تربط المسند بالمسند إليه، فهو دلالة تركيبية في العربية الفصحى، فهو إما إسناد في الجملة الاسمية أو إنشاء في الجملة الفعلية و هو أيضا علاقة نحوية تتمثل في موضع كلمة بالنسبة للأخرى، أو في زيادة تدل علي الإسناد كعلامة الإعراب.

فالإسناد هو العلاقة الأساسية في الجملة العربية، إذ يعتبر نواة الجملة و محور كل العلاقات الأخرى لأنه في استطاعته وحده تكوين جملة تامة ذات معني دلالي متكامل هي الجملة البسيطة. "فالإسناد هو العملية الذهنية أو الرابطة التي تربط المسند بالمسند إليه"[75]. بمعني أن الإسناد هو الشيء الذي يربط بين طرفي المسند و المسند إليه لإتمام المعني.

المسند إليه هو المتحدث عنه.

"المسند هو الذي يبنى علي المسند إليه ويتحدث به عنه"[76]. فالمسند هو الطرف الذي يقوم علي طرف سابق واصطلح عليه بالمسند لإعطاء معني مفيد.

"فالمسند و المسند إليه ركنان أساسيان في تكوين الجملة"[77]. بمعني أن هذان الطرفان مهمان في تركيب الجملة. "وكل هذين الركنين عمدة لا تقوم إلا به"[78]. أي كل واحد منهما يمثل ركيزة يقوم عليها الثاني. "يشكل الاتصال بينهما كثير من العلاقات التي تكشف عن مستويات الدلالة"[79]. بمعني أن الترابط الوثيق بينهما يشكل الكثير من العلاقات التي توضح لنا دلالات الكلمات.

---

[75]– ابن الحاجب، شرح رضا الدين الإستراباذي، الكافية في النحو، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، 1985، ص 8.

[76]– محمد رزق شعير، تقديم عبده الراجحي، الوظائف الدلالية للجملة العربية، مكتبة الأدب، القاهرة (مصر)، 2008، ص 38.

[77]– مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد و تطبيق علي المنهج العلمي الحديث، ط3، 1985، ص 84.

[78]– ابن يعيش النحوي، شرح المفصل، مج1، عالم الكتاب، بيروت (لبنان)، ص 84.

[79]– سعد أبو الرضا، في البنية و الدلالة (رؤية لنظام العلاقات في البلاغة العربية)، منشأة المعارف، الإسكندرية (مصر)، ص 87.

و قد وضح "سيبوبه" المقصود بالمسند و المسند إليه بقوله: "و هما ما لا يغني واحد منهما عن الأخر، و لا يجد المتكلم منه بدا فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه، و هو قوله: عبد الله، و هذا أخوك: و مثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من الاسم كما يكن للاسم الأول بد من الأخر في الابتداء[80]. بمعني أنهما طرفان أساسيان في تركيب الجملة إذ لا يمكن الاستغناء عن واحد منهما، فكل واحد مكمل الأخر.

فللجملة عند النحاة ركنين هما المسند و المسند إليه: "فأما في الجملة الاسمية فالمبتدأ مسند إليه و الخبر مسند، و أما في الجملة الفعلية فالفاعل أو نائبه مسند إليه و الفعل مسند وكل ركنين غير هذين مما تشتمل عليه الجملة فهو فضلة يمكن أن نستغني في تركيب الجملة"[81]. فللجملة ركنان أساسيان هما المسند و المسند إليه ففي الجملة الاسمية: المبتدأ مسند إليه و الخبر مسند أما في الجملة الفعلية الفاعل و نائبه مسند إليه و الفعل مسند و ما تبقي من العناصر هو فضلة يمكن لنا الاستغناء عنها.

6- مواقع الجمل:

يمكن أن تقدم مواقع الجمل علي النحو التالي:

6-1- جمل لا محل لها من الإعراب:

جمل لا محل لها من الإعراب هي الجملة التي لا موقع لها من الإعراب، هي الجملة التي لا يمكن أن تؤول بكلمة مفردة و لا تحل محلها، و من ثمة لا يمكن أن نقول عنها أنها في موقع نصب أو رفع أو جر أو جزم. و نعرضها علي النهج الآتي:

6-1-1- الجملة الابتدائية:

---

[80] – سبوية، الكتاب، تحقيق محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (مصر)، 1988، ص 23.

[81] – محمد رزق شعير، الوظيفة الدلالية للجملة العربية، ص40.

الجملة الابتدائية هي الجملة التي يبدأ بها الكلام سواء كانت فعلية أو اسمية مثل قوله تعالي: "الرحمن علم القرآن"[82].

باعتبار الرحمن آية يعرب: الرحمن مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

علم: فعل ماضي مبني غلي الفتحة، و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

القرآن: مفعول به منصوب بالفتحة. و الجملة الفعلية (علم القرآن) في محل رفع خبر.

فجملة "الرحمن علم القرآن" ابتدائية لا نستطيع تعويضها بكلمة مفردة.

و قد عرفها سليمان ياقوت بقوله: "هي التي تقع في أول الكلام"[83]. مثال ذلك: عليٌ مجتهدٌ

عليٌ: مبتدأ مرفوع و علامة رفعة الضمة.

مجتهدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

و من ثم فهي تؤدي معني مستقل لا يصح أن يحل محلها مفرد.

6-1-2- **الجملة المستأنفة:**

الجملة المستأنفة هي الجملة المنقطعة عما قبلها أي أنها تعتبر ابتدائية أيضا مثل: مات زيد رحمه الله. فجملة "رحمه الله" وقعت بعد معرفة "زيد" و هي ليست حالا منه بل هي منقطعة عن الجملة السابقة لأنها دعاء له بالرحمة و هي تعرب كالأتي:

رحم: فعل ماضي، الهاء: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ جلالة فاعل مرفوع، و الجملة من الفعل و الفاعل لا محل لها من الإعراب.

و من أمثلتها أيضا "خلق الإنسان§ علمه البيان"[84]. لا محل لها من الإعراب لآتها منقطعة عن القول السابق مباشرة.

---

[82]- سورة الرحمن، الآية 1.

[83]- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية الكويت، 2004، ص 1059.

6-1-3- الجملة المعترضة أو الاعتراضية:

الجملة المعترضة "هي الجملة التي تحول بين شيئين متلازمين و نعترضها و تتوسطهما و هذين الشيئين كل منهما بحاجة للأخر و هذا الاعتراض يأتي لتقوية المعني"[85]. و توكيده مثل قوله تعالي: "بينهما برزخ لا يبغيان § فبأي ألاء ربكما تكذبان § يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان"[86].

فجملة (فبأي ألاء ربكما تكذبان) جاءت معترضة بين (برزخ لا يبغيان) و جملة (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) و الغرض منهما تقوية المعني و توكيده.

- تأتي الجملة الاعتراضية بين الموصوف وصفته ونقف غلي ذلك في قوله تعالي: "و من دونهما جنتان § فبأي ألاء ربكما تكذبان § مدهمتان"[87]. حيث إن الجملة المضارعة الاعتراضية "فبأي ألاء ربكما تكذبان" يلاحظ فيها أن الاستفهام "أي"عندما دخل عليه حرف الجر "الباء" قدم وجوبا علي ما يتعلق به و النية العميقة لهذه الجملة الاعتراضية هي "فنكذبان بأي ألاء ربكما" و قد جاءت فاصلة بين المبتدأ المتأخر علي نية التقدم الموصوف "جنتان" و الصفة "مدهمتان" لتحقيق الغرض المعنوي المتمثل في التنبيه. قال أبو السعود عن هذا الاعتراض: وسط بينهما الاعتراض لما ذكر من التنبيه علي أن تكذب كل من الموصوف و الصفة حقيق بالإنكار و التوبيخ أي خضر وإن تضربان إلي السواد من شدة الخضرة. و فيه إشعار بأن الغالب علي هاتين الجنتين النبات و الرياحين المنبسطة علي وجه الأرض و الأشجار و الفواكه.

---

[84]- سورة الرحمن، الآية 3، 4.

[85]- عيسي مومينى، قاموس الإعراب (إعراب الكلمة و إعراب الجملة)، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة(الجزاءر)، 2000، ص 233.

[86]- سورة الرحمن، الآية 20، 21، 22.

[87] - المرجع نفسه، الآية 62، 63، 64.

● الجملة المعترضة بين الحال و صاحبها: و نقف علي عينه لذلك في قوله تعالي: "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواحي و الأقدام § فبأي ألاء ربكما تكذبان § هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون"[88]. فالجملة الفعلية فبأي ألاء ربكما تكذبان اعتراضية وردت معترضة بين صاحب الحال "أصحاب النواصي و الأقدام" لأن الألف و اللام عوض عن المضاف إليه بنواصيهم و أقدامهم و بين "الحال""هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون" وحدة إسنادية مضارعة مركبة محولة بحذف مسندها (الفعل) المبني لها لم يسمي فاعله و بينها العميقة "يقال لهم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون". و علي هذا تكون الآية الكريمة شاهدا علي فصل النظم الكريم بين صاحب الحال، و الحال بالجملة الاعتراضية و لا شك أن ثمة فرق في الدلالة لو تم الاستغناء عن هذه الجملة الاعتراضية.

6-1-4- الجملة الاعتراضية الفاصلة بين البدل و المبدل منه: نحو قوله تعالي: "فيهن خيرات حسان § فبأي آلاء ربكما تكذبان § حور مقصورات في الخيام"[89]. "فالجملة المضارعة الاعتراضية (فبأي آلاء ربكما تكذبان) فصلت بين البدل "حور" و المبدل منه "خيرات"[90].

و قد عرفها الدكتور سليمان ياقوت بقوله:"هي الجملة التي تعترض بين شيئين مثلا أو متطالبين لتوكيد الكلام أو توضيحه أو تحسينه وتكون إما علاقة معنوية بالكلام الذي اعترضت بين جزأيه و ليست معمولة لشيء وتكون اعتراضية.

● **الفعل و الفاعل:** نحو "جاء -أظن- علي.

---

[88] – سورة الرحمن، الآية 41، 42، 43.

[89]– المرجع نفسه، الآية 70، 71، 72.

[90]– رابح بومعزة، الجملة في القرآن الكريم (صورها و توجيهها البياني)، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا، 2008، ص 101، 102.

أظن: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنا" و الجملة من الفعل والفاعل اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

● **بين القسم و جوابه:** قال تعالي: "فلا أقسم بمواقع النجوم § و إنه لقسم لو تعلمون عظيم § إنه قرآن كريم"[91،92].

و إنه: الواو: حرف اعتراض مبني علي الفتحة. إن: حرف توكيد و نصب مبني علي الفتح و الهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب اسم إن.

لقسم:لام المزحلقة حرف مبني علي الفتح، قسم: خبر إن مرفوع و علامة رفعه الضمة و الجملة من إن واسمها و خبرها لا محل لها من الإعراب، اعتراضية بين القسم "فلا أقسم" و جواب القسم" إنه لقرآن كريم.

● بين الاسم الموصول و صلته: نحو جاء الذي أظن نجح فجملة أظن معترضة بين الاسم الموصول الذي وجملة الصلة نجح.

● الجملة المعترضة بين أجزاء الصلة: قال تعالي "و الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها و ترهقهم ذلة و مالهم من الله من عاصم"[93]. إن جملة لجزاء سيئة بمثلها اعتراضية بين أجزاء الصلة.

● الجملة المعترضة بين جملتين مستقلتين: قال تعالي: "فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين§ نساؤكم حرث لكم"[94]. إن: حرف توكيد مبني على الفتحة. و الجملة من إن و اسمها (الله) و خبرها الجملة (يحب التوابين) لا محل لها من الإعراب جملة معترضة بين (نسا ؤكم حرث لكم) و (فأتوهن من حيث أمركم الله).

---

[91]– سورة الواقعة، الآية 75، 76، 77.

[92]– محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق علي القرآن الكريم، ص 1064.

[93]– سورة يونس، الآية 28.

[94]– سورة البقرة، الآية 222، 223.

● الجملة المعترضة بين المبتدأ و الخبر: نحو على أظن مجتهد. على: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أظن: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة و الفاعل ضمير مستتر تقدره "أنا". مجتهد: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة و الجملة من الفعل و الفاعل اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

● الجملة بين الفعل و مفعوله: قال أبو النحو ألعجلي: و بدلت و الدهر ذو تبدل، هيفا دبورا بالصبا والشمال. الدهر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ذو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة و الجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية لا محل لها من الإعراب كما تعترض بين الشرط و جوابه[95].

6-1-5- الجملة التفسيرية:

الجملة التفسيرية هي التي تفسر ما قبلها نحو قوله تعالى: "ألا تطغوا في الميزان § وأقيموا الوزن بالقسط و لا تخسروا الميزان"[96]. جملة (أقيموا الوزن بالقسط و لا تخسروا الميزان) لا محل لها من الإعراب لأنها فسرت ما قبلها و هي جملة (ألا تطغوا في الميزان).

6-1-6- جملة جواب القسم: هي التي تكون جوابا للقسم.

6-1-7- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم: مثل قوله: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان"[97]. كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح. التاء: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع اسم كانت. وردة: خبر مرفوع و الجملة "كانت وردة" لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت جوابا الشرط غير جازم.

---

[95]- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 1061، 1062، 1064.

[96]- سورة الرحمن، الآية 8، 9.

[97]- المرجع نفسه، الآية 38.

6-1-8- جملة صلة الموصول: مثل قوله تعالي: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها و بين حميم آن". يكذب فعل مضارع مرفوع. الباء: حرف جر. الهاء: ضمير متصل مبنى في محل جر اسم مجرور، المجرور: فاعل مرفوع بالواو و النون لأنه جمع مذكر السالم و الجملة من الفعل و الفاعل (يكذب بها المجرمون) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

6-1-9- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: نحو قوله تعالى: "السماء رفعها و وضع الميزان"[98]. الواو: بحسب ما قبلها. السماء مفعول به أول مقدم منصوب و علامة نصبه الفتحة. رفع: فعل ماضي مبنى على الفتحة و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة "الله". الهاء: ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به ثان. الواو: حرف عطف. وضع: فعل ماضي مبنى على الفتحة و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو". الميزان: مفعول به منصوب بالفتحة. و الجملة من الفعل و الفاعل و المفعول به (وضع الميزان) لا محل لها من الإعراب.

و قوله تعالى أيضا: "خلق الإنسان من صلصال كالفخار و خلق الجان من مارج من نار"[99]. و جملة (و خلق الجان من مارج من نار) لا محل لها من الإعراب لأنها تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

7- الجملة التي لها محل من الإعراب:

الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي يمكن أن تأول و تفسر بكلمة مفردة و يمكنها أن تحل محلها و من ثم يقال هي في موضع نصب أو جزم أو جر أو رفع.

---

[98]- سورة الرحمن، الآية 7.

[99]- المرجع نفسه، الآية 14، 15.

يقول الشيخ مصطفى الغلاييني: الجملة إن صح تأويلها بمفرد كان لها محل من الإعراب، الرفع أو النصب، أو الجر كالمفرد الذي تؤول به و يكون إعرابها كإعرابه فإن أولت بمفرد مرفوع كان محلها الرفع نحو "خالد يعمل الخير" فإن التأويل خالد عامل للخير. و إن أولت بمفرد منصوب كان محلها النصب نحو كان خالد يعمل الخير فإن التأويل كان خالد عاملا للخير. فإن أولت بمفرد مجرور كانت محل جر نحو مررت برجل يعمل الخير فإن التأويل مررت برجل عامل للخير[100].

ونعرض الجمل التي لها محل من الإعراب كالآتي:

1الجملة الواقعة خبرا عن مبتدأ أو إن و أخواتها أو عن كان و أخواتها أو كاد: مثل قوله تعالي: "الرحمان § علم القرآن"[101].

الرحمان: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة.

علم: فعل ماضي مبني على الفتحة و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

القرآن: مفعول به منصوب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

7-1- الجملة الواقعة مفعولا به:

الجملة الواقعة مفعول به هي لا تقع مفعولا به إلا في مواضيع معينة:

- أن تكون محكية بالقول مثل: قال خالد إن عليا ناجح.

قال: فعل ماضي مبني على الفتح.

خالد: فاعل مرفوع بالضمة.

إن: حرف توكيد و نصب.

عليا: اسم إن منصوب بالفتحة.

---

[100]- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، ص 1060.

[101]- سورة الرحمن، الآية 1، 2.

ناجح: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة و الجملة من أو معموليها في محل نصب مقول القول و كذلك الجملة المحكية بفعل القول المبني للمجهول يكون محلها الرفع نائبة عن الفاعل مثل: قيل إن خالدا ناجح.

قيل: فعل ماضي مبني للمجهول.

إن حرف توكيد و نصب. خالد: اسمها. ناجح: جبرها

والجملة من إن معموليها في محل رفع نائب الفاعل.

- أن تقع بعد المفعول الأول في باب ظن و أخواتها مثل: ظننت خالدا يقرأ.

ظننت: فعل و فاعل، خالدا: مفعول به أول، يقرأ: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره "هو" و الجملة من الفعل و الفاعل في محل نصب مفعول به ثاني.

- أن تقع الجملة معلقا عنها سواء كان من أفعال القلوب أم من غيرها نحو: سأعلم أي الطلاب مجد.

أعلم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنا".

أي: اسم استفهام مرفوع بالضمة مبتدأ[102].

7-2- الجملة الواقعة حالا:

يشترط فيها وجود رابط أو عائد علي صاحب الحال[103] نحو قوله تعالي: "هذه جهنم الذي يكذب بها المجرمون § يطوفون بينهما وبين حميم آن"[104].

يطوفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

---

[102]- عيسي مومني، قاموس الإعراب و إعراب الكلمة و إعراب الجملة، ص 225، 226،227.

[103]- سورة الرحمن، ص227.

[104]- المرجع نفسه، الآية 43، 44.

الواو: ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل، و الجملة الفعلية في محل نصب حال و التقدير "طائفين".

و قول تعالي: "مرج البحرين يلتقيان"[105].

مرج: فعل ماضي مبني علي الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو (الله)".

البحرين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني.

يلتقيان: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

و الجملة من الفعل و الفاعل (يلتقيان) في محل نصب حال.

7-3- الجملة الواقعة صفة أو نعت: مثل قوله تعالي: "لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان"[106].

لم:حرف جزم. يطمث: فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه السكون.

هن: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

إنس: فاعل مرفوع بالضمة و الجملة الفعلية "لم يطمثن" في محل رفع نعت للقاصرات.

و كذلك قوله تعالي: "تبارك اسم ربك ذي الجلال و الإكرام"[107].

ذي الجلال نعت لربك وهو أقوي من الرفع لأن الاسم لا يوصف و الله أعلم[108].

7-4- الجملة الواقعة مضافا إليه:

الجملة الواقعة مضافا إليه "هي التي تقع مضاف إليه بعد كلمة مضافة إلي جملة جوازا أو وجوبا و الكلمات التي تقع مضاف إلي الجملة هي الكلمات التي الدالة علي الزمان سواء كانت

---

[105]- سورة الرحمن، الآية 19.

[106]- المرجع نفسه، الآية 74.

[107]- المرجع نفسه، الآية 78.

[108]- عبد الله الحسين العبكري، التبيان في إعراب القرآن، شركة القدس للتصدير و الاستيراد، القاهرة (مصر)، ج2، ص 239.

ظرفا أو غير ظرف"[109].

قابلت خالدا يوم حضر

يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

حضر: فعل ماضي و الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

و الجملة من الفعل و الفاعل في محل جر مضاف إليه.

–هذا يوم لا ينفع فيه الندم

لا: حرف نفي، ينفع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و الجملة من الفعل و الفاعل في محل جر مضاف إليه لكلمة يوم لم تقع هنا ظرفا و إنما وقعت خبرا.

و من الظروف الزمانية الملازمة للإضافة: إذ، إذا، لما مثل كم سعدنا لما كنا أطفالا.

إذا: ظرف زمان مبني علي السكون في محل نصب كنا، كان و اسمها

أطفالا: خبر كان منصوب و الجملة من كان و معموليها في محل جر مضاف إليه.

هل تذكر إذ نحن أطفال

إذ: مفعول به مبني علي السكون في محل نصب.

نحن: مبتدأ مرفوع بالضمة.

أطفال: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

و الجملة من المبتدأ أو خبره في محل جر مضاف إليه (إذ تضاف إلي الجملة الاسمية و الفعلية)[110].

---

[109]– عيسي مومني، قاموس الإعراب (إعراب الكلمة و إعراب الجملة)، ص 229، 230.

[110]– المرجع نفسه، ص 230.

7-**5- الجملة الواقعة مستثني:** و ذلك إن وقعت في استثناء منقطع مثل لن أعاقب مجدا إلا المهمل فعقابه شديد.

إلا: حرف استثناء

المهمل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

فعقابه: الفاء الواقعة في الخبر، عقابه: مبتدأ ثان و الهاء مضاف إليه

شديد: خبر المبتدأ الثاني و الجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول و الجملة من المبتدأ الأول و خبره في محل نصب المستثني[111].

7-6- الجملة الواقعة جوابا لشرط: و ذلك إذا وقعت بعد الفاء أو إذا بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة مثل: إذ تصادق خالدا فهو مخلص.

الفاء: واقعة في جواب الشرط، هو: مبتدأ، مخلص: خبر و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل جزم جواب الشرط[112].

7-7- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: و ذلك في العطف و البدل[113].

7-8- الجملة الواقعة فاعل: مثل قوله :يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ولا تنفذون إلا سلطان "[114].

فجملة إن تنفذوا جملة فعلية في محل رفع فاعل.

---

[111]- عيسي مومني، قاموس الإعراب (إعراب الكلمة و إعراب الجملة)، ص 228، 229.

[112]- المرجع نفسه، ص 231.

[113]- المرجع مفسه، ص 232.

[114]- سورة الرحمن، الآية 33.

المبحث الأول: مفهوم شبه الجملة و تأثيرها في الكلام

1- مفهوم شبه الجملة:

1-1- شبه:

شبه هو "اسم فعل بمعني مثل، موغلة في الإبهام لا تكتسب تعريفا إن أضيفت بمعرفة كقولك: هذا رجل شبه زيد ،ويؤكد ذلك نعتها لنكرة قبلها"[115].

1-2- شبه الجملة:

"يطلق النجاة هذه التسمية علي الظرف و الجار و المجرور و تسميتها بشبه الجملة يرجع إلي أسباب أنهما سواء، كانا تامين أو غير تامين، لا يؤديان معني مستقلا في الكلام و إنما يؤديان معني فرعيا، فكأنهما جملة ناقصة أو شبه جملة، و منها أنهما ينوبان هنا عن الخبر الذي يتكون من الفعل وفاعله، أي أنهما شبيهان بالجملة في مثل هذا الوضع، كما أن الضمير المستتر في الفعل قد انتقل مضمرا قي الظرف و الجار و المجرور"[116].

فالمقصود من هذا الكلام أن إطلاق هذه التسمية علي شبه الجملة راجع لكونها لا تؤدي معني خاصا بها و إنما تؤدي معني جزئيا فهي حالة ارتباط مع الجملة حيث يمكنها أن تنوب عن الخبر الذي يتكون من الفعل و الفاعل، فهي شبه الجملة غير أنها ليست جملة.

---

[115]- عيسي مومني، قاموس الإعراب (إعراب الكلمة و إعراب الجملة)، ص100.

[116]- توفيق الحمد، يوسف جميل الزعني، المعجم الوافي للنحو العربي، دار الجيل، دار الأفاق الجديدة، المغرب، بيروت، ص 186.

أما عند ابن هشام فما يشبه الجملة هو الظرف و الجار و المجرور، حيث يقول: "و شبه الجملة ثلاث أشياء: الظرف، و الجار و المجرور، و الصفة الصريحة"[117].

و يشترط ابن هشام أن يكون الظرف و الجار و المجرور تأمين و الظرف التام هو الذي يكون تعلقه بالكون العام مؤديا لمعني تام و الكون العام هو الوجود المطلق. أما الكون الخاص فهو صفة لبعض الأشياء في بعض الأوقات مثل النوم و فيها يتعلق بالظرف الناقص هو الذي يكون تعلقه بالكون العام غير مؤدي لمعني ذي فائدة[118].

"فإذا أردت أن تعرف ما هو تام من الظرف فهاته مع الكون العام فإن وجدته يفيد فائدة تامة فأعلم أنه مثل قولك:جاء الذي عندك، ألا تري أنك لو قدرته جاء الذي وجد عندك أفاد، و لو قلت جاء الذي أمس لم يفد فائد: يصح أن تقصد من الكلام ،لأنك تعلم من غير حاجة إلي إخبار مخبر، أن كل شيء موجود أمس"[119].

و يطلق الكوفيون هذه التسمية علي الجار و المجرور و الظرف، الصفة، ذلك أن حروف الجر تقع صفات لما قبلها في إيصال الأفعال لما بعدها كما تعرف أيضا بشبه المشتق و ذلك لتعلقها بمحذوف مشتق نقدره كائنا أو موجودا أو حاصلا...الخ ذلك أن الضمير انتقل بعد حذفه إلي الجار و المجرور و الظرف[120].

---

[117]– ابن هشام الأنصاري: محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندي و بل الصدى، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، بيروت، ص 133.

[118]– ينظر: ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندي و بل الصدى، ص 133.

[119]– المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[120]– ينظر: سوزان محمد فهمي فؤاد، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ص 6.

"و قد سميت كذلك لأنها مركبة كالجمل، فهي تتألف من كلمتين أو أكثر لفظا أو تقديرا و إن تعلقت يكون محذوف ذلك علي ضمير مستتر أيضا فكانت كالجمل في تركيبها، لهذا فهي تغني أحيانا و تقوم مقامها"[121].

و تتجسد لنا في سورة الرحمن العديد من الأمثلة التي تبين لنا قول سوزان بوضوح يمكن أن نذكر منها الأمثلة التالية علي سبيل المثال لا الحصر، بقوله تعالي: "**فيهما من كل** فاكهة زوجان" 52 "**فيها** فاكهة و النخل ذات الأكمام" 11 "**و من دونهما** جنتان" 62 "**فيومئذ** لا يسأل عن **ذنبه** إنس و لا جان" 39 "الشمس والقمر **بحسبان** " 5 "ألا تطغوا في **الميزان**" 8 "و الأرض وضعها **للأنام**" 10 "خلق الإنسان **من صلصال كالفخار**" 14 "و خلق الجان **من مارج من نار**" 15 "يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ **بالنواصي** و الأقدام" 41 "يطوفون **بينهما و بين** حميم آن" 44 "**فيهن** قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم و لا جان" 56 "**فيهن** خيرات حسان" 70 "متكئين **علي رفرف** خضر" 86 "متكئين **علي فرش** بطائنها **من إستبرق** و جني الجنتين دان" 54 "حور مقصورات **في الخيام**" 72.

"و خلاصة القول أن تسمية الظروف و الجار و المجرور بهذا المصطلح المعروف و هو شبه الجملة أقرب إلي الأذهان لأنهما نابا عن الفعل أو ما يشبهه، لذلك شبها بالجملة، كما أن التقارب الوثيق أدي إلي اختيار هذه التسمية حيث تجعلها قسما ثالثا للجملتين الاسمية و الفعلية في تصنيف الكلام العربي"[122].

إذن فشبه الجملة ليست فضلة يمكن الاستغناء عنها بل لها مكانتها و تأثيرنا في التركيب فما هو هذا التأثير؟.

---

[121]– المرجع نفسه، ص 9.

[122]– سوزان فهمي محمد فؤاد، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، ص 9، 10.

2- تأثير شبه الجملة في التركيب:

لشبه الجملة تأثير مختلف في الإملاء و النحو و البلاغة نوضحه علي النحو التالي:

2-1- الإملاء:

تحذف ألف ما الاستفهامية و تبقي الفتحة دليلا عليها إذا جرت بحروف الجر الآتية:

"الباء، اللام، من، علي، إلي، حتي" نحو: "فيم أنت من ذكراها"[123].

وعلة حذف الألف الفرق بين الاستفهام و الخبر

كما نجد لهذا مثلا في سورة الرحمن: "متكئين علي فرش بطائنها من إستبرق و جني الجنتين دان"[124].

أصل الكلمة علي وزن فعل لكنها جاءت علي وزن إستبرق فلما سمي كذلك قطعت همزته وقرئت بحذف الهمزة و كسر النون و هو سهو لأن ذلك لا يكون في المصادر و الأفعال[125].

2-2- تأثيره النحوي:

- تعين المبتدأ عن طريق تعريفه باستخدام شبه الجملة كمسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة.
- وجوب نصب الفضلة مع اسم الفاعل إذا فصل بينهما و بين شبه الجملة في العامل إذا تلت الفضلة الوصف العامل فإنه يجوز نصبها أو جرها بإضافة وصف العامل كما في "إن الله بالغ أمره".
- وسيلة من وسائل مجيء الحال الجامدة غير المؤول بمشتق أو شبهه (الجار و المجرور و الظرف). نحو: تخيل العدو في طريقه جبلا في طريقه.

---

[123]- سورة النازعات، الآية 43.

[124]- سورة الرحمن، الآية 54.

[125]- ينظر: العبكري، التبيان في إعراب القرآن، ج2، ص 478.

- جواز دخول لام الابتداء علي إن إذا ناخرو تقدم عليه شبه الجملة مثل "إن في ذلك لعبرة لأولي الأنصار "[126].

- هو واحد من معديات الفعل اللازم بإدخال حرف الجر علي مفعوله المعنوي تقول: عجبت منك و مررت بك أو بإسقاط الجار توسعا نحو: "أعجلتم أمركم" أي عن أمره، و "اقعدوا لهم كل مرصد"[127]. أي عليهم.

- جواز دخول لام الابتداء علي خبر إن و أخواتها إذا كان شبه الجملة مؤخرا نحو: إن النحائر الأدبية لعندك و إن نفسها لفي بيتي، و من المعلوم أن لام الابتداء لا تدخل في حالات كدخولها علي الخبر المتقدم علي المبتدأ: لصادق أنت.

- حذف المبتدأ وجوبا عند وقوع الجار و المجرور بعد مصدر نائب عن فعله. نحو قولك: سقيالك، فلك خبر المبتدأ المحذوف وجوبا تقديره الدعاء لك، لولا يصح أن يتعلق الجار و المجرور بالمصدر.

- جواز حذف المنعوت و يشمل أمرين:

أ- بحذف المنعوت إذا كان شبه جملة كما في: "قل إنما أعظكم بواحدة"[128]. أي بخصلة واحدة، و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها"، أي بتحية أحسن منها.

ب- حذف المنعوت إقامة النعت مقامه إذا كان المنعوت بعض اسم متقدم مجرور بـ "من" و "في". نحو: منا ظعن و منا أقام. أي: منا فريق ضعن و منا فريق أقام.

- جواز اقتران الخبر بالفاء إذا جاء المبتدأ اسما موصولا صلته شبه جملة متعلقا بفعل مستقبل الزمن غالبا نحو: اللذي عند فأديب و الذي في الجمعة فطالب.

---

[126]- سورة النور، الآية 44.

[127]- سورة النساء، الآية 86.

[128]- سورة سبأ، الآية 46.

- هو واحد مما يعمل عمل الفعل فيرفع الاسم الواقع بعده علي الفاعلية و هذا مشروط باعتماده علي شيء سابق كالذي يعتمد عليه اسم الفاعل، و الأصل في قولك أمامك زيد، و في الدار عمرو: حل أمامك زيد وحل في الدار زيد، فحذف الفعل و اكتفي بالظرف منه.
- جواز تقديم الحال علي عاملها إذا كان عاملها شبه جملة نحو: "متكئين علي فرش بطائنها من إستبرق و جني الجنتين دان"[129]. فالحال هنا متكئين وعاملها هو علي فرش.
- يمنع تقديم معمول الصفة المشبهة المنصوب علي التشبيه بالمفعول به عليها، أما إذا كان شبه جملة أو تميزا أو مفعولا لأجله فإنه يجوز تقديمه عليها نحو: "و هو كل شيء قدير".
- الاستدلال علي اسمية كيف لدخول الجار عليها بلا تأويل في قولهم: علي كيف تبيع الأحمرين؟ (الخمر و اللحم).

2-3- تأثيره البلاغي:

ظهر تأثيره البلاغي في المعاني التي من لأجلها يتقدم شبه الجملة في التركيب و كذلك في الفوائد الدلالية للتعلق و أسباب تقديم شبه الجملة[130].

نستخلص مما سبق أن للشبه الجملة سواء كانت جار و مجرورا أو ظرفا تأثيرا كبيرا أهمية بالغة في الكلام و هي تحتل مقام كمقام الجملة و لا يمكن الاستغناء عنها سواء تركيبيا أو بلاغيا أو نحويا.

---

[129]- سورة الرحمن، الآية 54.

[130]- سوزان محمد فؤاد، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، ص 63، 64، 65، 66،67، 68.

المبحث الثاني: تعلق شبه الجملة و حروف الجر التي لا تعلق

1- التعلق:

"التعلق عبارة عن ارتباط شبه الجملة بالحدث الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه بالإضافة إلي دلالته علي الخبر الذي يقع فيه الفعل، و الشيء الذي يتعلق به شبه الجملة هو الفعل أو ما يشبه الفعل من كلمة تحمل معني الحدث"[131].

إذن يمكننا الفول بأن التعلق هو تلك الصلة أو العلاقة الوثيقة التي تربط شبه الجملة (الجار و المجرور أو الظرف) بعامله (المتعلق) و هذا يعني أن تلك العلاقة متلازمة بين الطرفين.

2- تعلق شبه الجملة:

كما أسلفنا الذكر فإن "الظرف وحرف الجر لابد أن يتعلقان بمتعلق و قد يكون هذا المتعلق:

فعلا: مثل قولك: سافر خالد من القرية إلي المدينة بالحافلة ليحضر الدرس.

إلي المدينة جار و مجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل سافر.

بالحافلة جار ومجرور و شبه الجملة متعلق بالفعل سافر[132].

---

[131]- عيسي مومني، قاموس الإعراب، ص 242.

[132]- المرجع نفسه، ص 241.

و يظهر لنا هذا التعلق بوضوح في سورة الرحمن، بقوله تعالي: "ألا تطغوا في الميزان"[133].

في الميزان: جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالفعل تطغوا.

"يرسل عليكما شواط من نار و نحاس فلا تنتصران"[134].

عليكما: جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالفعل يرسل.

من نار: جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالفعل يرسل.

"يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات و الأرض فانفذوا لا تنفذوا إلا سلطان"[135].

من أقطار: جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالفعل تنفذوا.

2-1- تعلق شبه الجملة بالمصدر:

مثل: "أحب السفر في القطار ليلا، في القطار: جار و مجرور و شبه الجملة متعلق بالمصدر، السفر، ليلا ظرف زمان متعلق بالسفر"[136].

يقول تعالي: "و أقيموا الوزن بالقسط"[137]. بالقسط جار ومجرور متعلقان بالمصدر الوزن.

2-2- تعلق شبه الجملة باسم الفعل:

مثل: "أف من المخادعين، من المخادعين جار و مجرور متعلقان باسم الفعل أف"[138].

2-3- تعلق شبه الجملة بالفاعل:

مثل قوله تعالي: "يسأله من السموات و الأرض كل يوم هو في شأن"[139].

---

[133]- سورة الرحمن، الآية 8.

[134] - المرجع نفسه، الآية 35.

[135]- سورة الرحمن، الآية 33.

[136]-عيسي مومني، قاموس الإعراب، ص 241.

[137] - سورة الرحمن، الآية 9.

[138] - عيسي مومني، المرجع السابق، ص 240.

يوم: ظرف زمان متعلق بالفاعل هو "الله".

قي شأن: جار و مجرور متعلق بالفاعل هو.

2-3- تعلق شبه الجملة بالصفة المشبهة:

"مثل: محمد كريم و شجاع في كل موقف، في كل: جار و مجرور متعلق بالصفة المشبهة، شجاع، كريم"[140].

2-5- تعلق شبه الجملة باسم الزمان و المكان:

مثل قوله تعالي: "بينهما برزخ لا يبغيان"[141]. بينهما ظرف مكان متعلق باسم مكان برزخ.

2-6- تعلق شبه الجملة المحذوف:

و ذلك في المواضع الآتية:

- أن يكون مفهوما مثل: بحيات هذا الوطن، بحيات: جار و مجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أفدي"[142].
- "أن يدل عليه دليل مثل: أسافر اليوم إلى القاهرة أما الشهر فإلى المدينة.

اليوم: ظرف زمان وشبه الجملة متعلق بالفعل أسافر.

إلى المدينة: جار و مجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر"[143].

- أن يقع خبرا مثل: "الشمس والقمر بحسبان[144]".

بحسبان: جار ومجرور، و شبه الجملة خبر للمبتدأ الشمس.

---

[139]- سورة الرحمن، الآية 29.

[140]- عيسي مومني، المرجع السابق، ص 243.

[141] - سورة الرحمن، الآية 20.

[142]- عيسي مومني، قاموس الإعراب، ص 244.

[143]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[144]- سورة الرحمن، الآية 5.

قال تعالى: "حور مقصورات في الخيام"[145]. الخبر هنا محذوف أي فيهن حور و شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

- أن يقع صاحب الحال مثل: قوله: "متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان"[146]. متكئين حال و صاحبه محذوف دل عليه الضمير في قبلهم.

و في قوله تعالى: "وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام"[147]. في البحر جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من المنشآت في محل نصب.

- أن يقع صفة نحو قوله: "متكئين على فرش بطائنها من إ ستبرق وجني الجنتين دان"[148].

من إستبرق: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة التطابق.

- "أن يكون الاستعمال قد جرى على حذفه كأن تقول لمريض شرب الدواء بالشفاء أو ضيف تناول طعاما: بالصحة أو صديق تزوج: بالرفاه و البنين"[149].

نستخلص مما سبق أنه يتعلق شبه الجملة بالظاهر فإنه يتعلق بالمحذوف لكن نصادف حالات رغم وجود الجار و المجرور إلا أن بعض هذه الحروف لا تعلق فما هي هذه الحروف التي لا تعلق؟

3 . حروف الجر التي لا تعلق:

يرى النحويون أن هناك عدة أمور تمنع بعض الحروف الجارة من التعلق كأن يكون:

- معنى التعلق معنويا أو يكون الحرف الجار زائد نحو قوله تعالى: "لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان"[150]. فاللام هنا حرف جر زائد جاء لتوكيد الكلام و تقوية و لم يأتي للربط لأن معنى التعلق

---

[145]– المرجع نفسه، الآية 72.

[146]– المرجع نفسه، الآية 76.

[147]– المرجع نفسه، الآية 24.

[148]– سورة الرحمن، الآية 54.

[149]– عيسي مومني، قاموس الإعراب، ص 245.

هنا معنوي وكذلك الفعل قد قصر إلى الوصول إلى الأسماء فأعين على الوصول بحرف الجر الزائد.

- لا تعلق حروف الجر و ذلك لعدم دخولها لتوصيل عامل و إنما لإفادة معنى التوقع مثل لولا.
- إفادة التكثير أو التقليل نحو رب.
- كاف التشبيه مثل: "خلق الإنسان من صلصال كالفخار"[151].

فالمتعلق هنا إ ستقر والكاف لا تدل عليه.

- و جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر لا تدل على الاستقرار.
- حرف الاستثناء مثل قوله: "يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات و الأرض فإنفذوا لا تنفذون إلا سلطان"[152]. إلا هنا وردت لتنحية الفعل عما دخلت عليه[153].

المبحث الثالث:

الموقع الإعرابي لشبه الجملة و حكمها بعد المعارف و النكرات وموازنة بين قسمي شبه الجملة (الظرف و الجار و المجرور).

1- الموقع الإعرابي لشبه الجملة:

تشغل شبه الجملة كثيرا من مواقع الاسم المفرد و يمكننا أن نذكر هذه المواقع علي النحو التالي:

1-1- شبه الجملة الواقعة خبرا:

---

[150]- سورة الرحمن، الآية 74.

[151] - المرجع نفسه، الآية 14.

[152]- سورة الرحمن، الآية 33.

[153] - ينظر: ابن هشام الأنصاري: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مغني اللبيب عن الكتب الأعاريب، ج2، ص 507، 508، 509، 510.

يمكن لشبه أن يقع خبرا عن المبتدأ أو النكرة المحضة أو خبرا لناسخ و نجد لهذه الأنواع أمثلة في سورة الرحمان إذ يقول تعالي: "الشمس و القمر بحسبان"[154]. بحسبان: شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ الشمس.

أو قوله: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان"[155]. كالدهان: شبه جملة في محل نصب خبر كان.

1-2- شبه الجملة الواقعة فاعلا:

كما يشغل شبه الجملة موقع الفاعل نحو قوله تعالى: "يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان"[156]. منهما شبه جملة في محل رفع فاعل.

1-3- شبه الجملة الواقعة نائب فاعل:

يمكن لشبه الجملة المكونة من الظرف و الجار و المجرور الإنابة عن الفاعل شريطة تحقيق الإفادة نحو قوله: "يرسل عليكما شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران"[157].

عليكما: جار و مجرور في محل رفع نائب فاعل.

1-4- شبه الجملة الواقعة مفعولا به:

يقوم الجار و المجرور مقام المفعول به و ذلك إذا كان الفعل متعديا لمفعول به أو مفعولين نحو قوله: "ألا تطغو في الميزان"[158].

في الميزان: جار و مجرور في محل نصب مفعول به.

1-5- شبه الجملة الشاغل مقام الحال:

---

[154] – سورة الرحمن، الآية 5.

[155] – المرجع نفسه، الآية 37.

[156] – سورة الرحمن، الآية 22.

[157]– المرجع نفسه، الآية 35.

[158]– المرجع نفسه، الآية 8.

تقع شبه الجملة حالا و ذلك إذا وقعت بعد معرفة محضة نحو قوله تعالي: "خلق الجان من مارج"[159]. "خلق الإنسان من صلصال كالفخار"[160].

من مارج، من صلصال: جار و مجرور في محل نصب حال و ذلك لوقوعها بعد معرفة محضة.

1-6- شبه الجملة الواقعة نعتا:

يجوز لشبه الجملة أن تقوم مقام الصفة و ذلك إذا وقعت بعد نكرة محضة نحو قوله تعالي: "يرسل عليكما شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران"[161].

"متكئين علي فرش بطائنها من إستبرق و جني الجنتين دان"[162]. أو قوله تعالي: "لم يطمثهن إنس قبلهم و لا جان"[163].

من نار، من استبرق، قبلهم: هذه المفردات عبارة عن شبه جملة واقعة موقع النعت و ذلك لوقوعها بعد نكرات محضة.

2- حكم شبه الجملة بعد المعارف و النكرات:

تأخذ شبه الجملة بعد النكرات و المعارف حكم الجملة فهي بعد النكرات المحضة صفات لها و هذا ما نجدله مثلا في قوله تعالى "يرسل عليكما شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران"[164]، "حور مقصورات في الخيام"[165]. "لم يطمثهن إنس قبلهم و لا جان"[166]، "يطوفون بينها و بين حميم أن"[167].

---

[159]- المرجع نفسه، الآية 15.

[160] - المرجع نفسه، الآية 14.

[161] - سورة الرحمن، الآية 35.

[162] - المرجع نفسه، الآية 56.

[163] - المرجع نفسه، الآية 74.

[164]- المرجع نفسه ، الآية 35.

[165]- المرجع نفسه، الآية 72.

من نار، في الخيام، قبلهم: عبارة عن صفات لأنها وقعت بعد نكرات محضة.

و هذا ما يؤيده ابن هشام حيث يرى "أن حكمها بعد المعارف و النكرات حكم الجملة، فهما صفتان. نحو: رأيت طائرا فوق غصن أو على غصن"[168].

كما تبرز لنا في سورة الرحمان أشباه الجمل الواقعة حالا مثل قوله تعالى "لو الجوار المنشآت في البحر كالاعلام"[169]، "و أقيموا الوزن بالقسط و لا تخسروا الميزان"[170].

بالقسط، في البحر، فقد حكم عليها بأنها أحوال لأن الكلمات الواقعة قبلها هي المعارف غير أن هناك من أشباه الجمل ما يحتمل الحكمين معا و ذلك لوقوعها بعد المعرفات الحسية مثل قوله تعالى: "خلق الإنسان من صلصال كالفخار § وخلق الجان من مارج من نار"[171]. "يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان"[172]، "يعرف المجرمون بسيماهم"، أشباه الجمل الواردة في الآيات محتملة للحكمين لوقوعها بعد معرفات حسية.

3- موازنة بين قسمي شبه الجملة (الظرف + الجار و المجرور):

نتعرض في هذا الجزء البحث إلى ذكر أوجه الاختلاف و الاتفاق بين الجار و المجرور و الظرف.

3-1- أوجه الاتفاق:

- "جوار الفصل شبه الجملة بين المتلازمين و غير هما فمن أمثله

---

[166] – المرجع نفسه، الآية 74.

[167]– المرجع نفسه، الآية 44.

[168]– ابن هشام الأنصاري: تحقيق محي الدين عبد الحميد، مغني اللبيب عن كتب الأعريب، ص 105.

[169] – سورة الرحمن، الآية 24.

[170] – المرجع نفسه، الآية 9.

[171] – سورة الرحمن، الآية 14، 15.

[172] – المرجع نفسه، الآية 22.

الفصل بالظرف: ومن أمثلته الفصل بالجار و المجرور: هل أنتم تاركوا صاحبي"[173].

فهما متفقان في جوار الفصل بين الشيئين المتلازمين.

- جواز تعلق كل الظرف و الجار و المجرور.
- وجوب تعلق الظرف و الجار و المجرور.
- وجوب تعلق الجار و المجرور و الظرف لمتعلق.
- إمكانية العطف على الجار و المجرور و الظرف.
- إمكانية حذف الجار و المجرور و الظرف.
- إمكانية تقديم كل من الظرف و الجار و المجرور و على عاملهما فهذه هي أوجه الاتفاق بين العنصرين و بعد عرضا نتجه لعرض أوجه الاختلاف و التي تتمثل فيما يلي.

3-2- أوجه الاختلاف:

يمكن ذكر أوجه الاختلاف فيما يلي:

- يمكن للجار و المجرور أن يقع عن مبتدأ ن بعينها لكن هذا لا يمكن للظرف.
- يمكن للظرف أن يتحول إلى جار و مجرور به خول الجار عليه كما في قوله تعالى "يصب من فوق رؤوسهم الحميم"[174][175].
- يمكن إضافة المصدر إلى الظرف فيجره و يرفع فاعلا و ينصب مفعولا. نحو: إهمال اليوم التلميذ الاستذكار ضار بمستقبله.

---

[173]- سوزان محمد فؤاد فهمي، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، ص 68 .

[174]- سورة الحج، الآية 19.

[175]-ينظر سوزان فهمي محمد فؤاد، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، ص 68، 69.

● للجار و المجرور استثناءات في التعلق بعامله أما الظرف فلا استثناء فيه عدا حالة واحدة و هي نيابة الظرف عن الفاعل.

● تزاد (كان) الزائدة و لا النافية المعترضة و ما الزائدة بين الجار و المجرور بينهما تزداد ما بعد الظرف[176].

فالظرف و الجار و المجرور يحملان مفهوما واحدا غير أن لها وجوه عديدة يتفقان و يختلفان فيها و هذا ما تقتضيه طبيعة كل منهما.

ملحق :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ
وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ

[176]– ينظ

﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا

يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ
تَجۡرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ
زَوۡجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ
مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

صدق الله العظيم

1- **سبب تسمية السورة:**

أ- سورة الرحمان: "سميت الرحمان بافتتاحها باسم من أسماء الله الحسني و هو الرحمان، و هو اسم مبالغة من الرحمان و هو أشد مبالغة من (الرحيم)، و هو المنعم بجلائل النعم، و لجميع الخلق، أما الرحيم فهو المنعم و الخاطب بالمؤمنين"[177].

فالرحمان كما تبين لنا هي كلمة مشتقة من الرحمة بالإضافة إلي أنه اسم من أسماء الله عز وجل. فهو سبحانه و تعالي رحيم علي عباده و نعمه لا تعد ولا تحصي فهو المنعم بجلائل النعم الدنيوية و الأخروية.

ب- سبب تسميتها بعروس القرآن: "و تسمي أيضا في حديث أخرجه البيهقي عن "علي كرم الله وجهه "، فقال رسول الله صلي الله عليه و سلم: "لكل شيء عروس و عروس القرآن: سورة الرحمان"[178].

2- **مناسبة السورة لما قبلها:** ترتبط هذه السورة بما قبلها من وجوه.

*- هذه السورة شرح و تفصيل لأخر السورة التي قبلها ،ففي سورة القمر بيان إجمالي لأهوال القيامة و مصير المجرمين و عذابهم، و ثواب المتقين و جزائهم بالإحسان.

*- ذكر الله سبحانه و تعالي في سورة "القمر" أنواع النعم التي حلت بالأمم السابقة، قوم هود و نوح و لوط و أل فرعون، و هذه أنواع لألا، الله عز وجل علي خلقه.

---

[177]- وهبة الزحيلي، التفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج، م4، دار الفكر، ط2، دمشق، 2003، ص 205.

[178]- وهبة الزحيلي، التفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج، م4، دار الفكر، ط2، دمشق، 2003، ص 205.

كما أن تلك السورة (أي سورة القمر) افتتحت بما يدل علي العزة و الجبروت و الهيئة و هو انشقاق القمر، أما هذه السورة (سورة الرحمان). افتتحت بما يدل علي الرحمة و هو إنزال القرآن[179] و من هنا نلاحظ أن العلاقة التي تربط سورة الرحمان، سورة القمر هي علاقة ترابطية تحولية و انتقالية بمعني إن الله عز و جل يظهر عظمته في سورة ألاحقة (سورة الرحمان) فالله جل ثناؤه غفور رحيم برحمته الواسعة علي خلقه ،فألاء الرحمان متناثرة عبر أرجاء الكون نلمسها في كل الموجودات. ابتدأت "سورة الرحمن" بصفة أخري بجواز ذلك وهي صفة "الرحمن" و بيان مظاهر الرحمة التي أنعمها علي خلقه و فضلها علي الإنسان في كونه بأسره، سمائه و أرضه، جباله و بحاره، فهو سبحانه عزيز شديد قادر ومقتدر بالنسبة إلي الطغاة و الكفار، رحمن منعم غافر للأبرار.

3- **مناسبتها لما بعدها:** تتصل "سورة الرحمان" كذلك "سورة الواقعة" و تتآخى معها وجوه:

*- في كل من السورتين وصف للقيامة و الجنة والنار.

*- ذكر الله سبحانه وتعالي في "سورة الرحمن" أحوال المجرمين، و أحوال المتقين في الآخرة و تبين أوصاف عذاب الأولين في النار، و أوصاف النعم الآخرين في الجنان، و في "سورة الواقعة" كذلك ذكر أحوال القيامة و أهوالها و انقسام الناس إلي ثلاثة أقسام هم: أصحاب اليمين، و أصحاب الشمال و السابقون، و في كلتا السورتين إظهار للرحمة.

شرح بعض الكلمات الصعبة[180]:

البيان: التعبير عما في النفس

الأنام: الخلق

الأكمام: أدعية الطلع والثمر

---

[179] ينظر: المرجع نفسه، ص 206، 207، 239.

[180]- وهبة الزحيلي، التفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج، م4، دار الفكر، ط2، دمشق، 2003، ص 208، 247.

العصف: النبت

الريحان: الورق المشموم الطيب الرائحة من النبات

النجم: النبات الذي لا ساق له

لا تخسروا: لا تنقصوا

صلصال: طين يابس

الفخار: الخزف أوالطين المطبوخ حتى يتحجر

مارج: لهب خالص لا دخان فيه

المشرقين: مشرق الشتاء و الصيف

المغربين: مغرب الشتاء و الصيف

البحران: السفن

الثقلان: الجن و الإنس

النواصي ج ناصية: مقدمة الرأس

جنتان: روحانية و جسمانية

ذوات: تثنية الذات

أفنان: أغصان

استبرق: ما غلظ من الديباج وخشن

لم يطمثهن: لم يمسهن

الياقوت: الحجر الأملس الصافي،المرجان،الحجر الأحمر، صغار الدري و اللؤلو

مدهمتان: شديد الخضرة، نضاختان، فوراقان، رفرف وسائد.

خاتمة

بعون الله وتوفيقه أتممنا البحث في موضوع الجملة و شبه الجملة دراسة تحليلية تطبيقية في سورة الرحمان،وقد توصلنا إلي عدد موجز لما تضمنته هذه المذكرة وهو مايلي:

1*الجملة سلسلة من المكونات تتفاعل فيما بينها، كي تؤدي في النهاية المعني المنشود،ونعتبر علاقة الإسناد نواة الجملة وركيزتها،وهناك ترابط بين المسند و المسند إليه لذلك لابد أن يراعي هذان الطرفان في إعتبار الجملة مراعاة كبيرة،وإذا كلن أحدهما فقط موجود فلابد إن يكون الثاني في الحسبان.

2*هناك علاقة وثيقة بين عناصر الجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية،فالبنية الأساسية في الجملة الاسمية هي المبتدأ أو الخبر وتدخل عليها النواسخ فتنسخ المبتدأ أشكلا لكنها لا تغير الإسناد،فطرفا أللإسناد كما هما من قبل دخول الناسخ وبعده ،اللهم إلا تغير الحركة الإعرابية لأن النواسخ لها وظيفتها.

أما الجملة الفعلية فالفعل يدل علي الحدث ولابد لهذا الحدث من محدث يحدثه أي لابد له من فاعل فالفاعل عنصر إجباري في الجملة ولا يمكن الاستغناء عليه فإن لم يظهر فيها وجب تقديره وإن لم يوجد فلابد من ذكر ما ينوب عنه حتى يتم المعني للجملة وتحصل الفائدة.

3*هناك جمل لها موقع من الإعراب و أخرى لا موقع لها كما تنقسم الجمل من حيث مكوناتها إلي نوعين:نوع لا يستغني عنه ويجب أن يتحقق وهو ما يعرف بالعمد،ونوع يكون زائد علي الأنواع الأساسية وجوده غير واجب وقد يستغني عنه وهو الفضلة.

وفيما يخص شبه الجملة فتسميتها فهذا الاسم راجع لكونها لا تؤدي معني مستقلا في الكلام،ورغم ذلك فإن لها تأثيرها في التركيب سواء نحويا كان أم بلاغيا أم إملائيا لذا لا يمكن اعتبارها فضلة يمكن الاستغناء عنها،وهي أيضا مثل الجمل تحتل موقعها من الإعراب،ولا بد لشبه الجملة من متعلق تتعلق به كما ظهر لنا بأن هناك أوجه اتفاق و اختلاف بين طرفيها رغم أنهما يشتركان في التسمية وختاما فما توفيقنا إلا بالله القدير عليه توكلنا واليه نبين فإذا أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

قائمة المراجع و المصادر:

1- القرآن الكريم.

2- ابن الحاجب، شرح رضا الدين الإستراباذي، الكافية في النحو، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، 1985.

3- ابن منظور،لسان العرب،باب اللام فصل الجيم،ط1،دار صادر للطباعة و النشر، لبنان، 1990، ج11.

4- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، بيروت، ج2، 2001.

5- ابن هشام الأنصاري: محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى و بل الصدى، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، بيروت.

6- ابن يعيش النحوي، شرح المفصل، مج1، عالم الكتاب، بيروت (لبنان).

7- بطرس البستاني، محيط المحيط، طبعة جديدة، مكتبة لبنان، بيروت (لبنان).

8- توفيق الحمد، يوسف جميل الزعني، المعجم الوافي للنحو العربي، دار الجيل، دار الأفاق الجديدة، المغرب، بيروت(لبنان).

9- جار الله محمود الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، مكتبة الخانجي.

10- رابح بومعزة، الجملة في القرآن الكريم (صورها و توجيهها البياني)، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا، 2008.

11- سعد أبو الرضا، في البنية و الدلالة (رؤية لنظام العلاقات في البلاغة العربية)، منشأة المعارف، الإسكندرية (مصر)، ص 87.

12- سوزان محمد فهمي فؤاد، شبه الجملة دراسة تركيبية تحليلية مع التطبيق علي القرآن الكريم، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.

13- سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ط1، مج1، دار الجيل، 1991.

14- سيبويه، الكتاب، تح: محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (مصر)، 1988

15- صالح بلعيد، الإحاطة في النحو (النحو الوظيفي)، (د، ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

16- عبد الله الحسين العبكري، التبيان في إعراب القرآن، شركة القدس للتصدير و الاستيراد، القاهرة (مصر)، ج2.

17- علي جابر المنظوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2000.

18- عيسي مومينى، قاموس الإعراب (إعراب الكلمة و إعراب الجملة)، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة (الجزائر)، 2000.

19- فيروز أبادي، قاموس المحيط، (د، ط)، دار الكتاب العربي.

20- محمد رزق شعير، الوظائف الدلالة للجملة العربية دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية و مكتبة الأدب، القاهرة (مصر).

21- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك، دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير، ج1-4 ، القاهرة، 2004.

22- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 2004.

23- محمود مطرجي، في النحو و تطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت(لبنان)، 2000.

فهرس الموضوعات:

مقدمة:.....-1-
المبحث الأول: في مفهوم الجملة و أقسامها: .....-2-
1- تعريف الجملة: .....-2-
1-1- لغة: .....-2-
1-2- اصطلاحا: .....-2-
2- أنواع الجملة العربية: .....-3-
2-1- الجملة الاسمية: .....-3-
2-1-1- جملة اسمية مكونة من مبتدأ له خبر: .....-4-
2-1-2- جملة فعلية منسوخة: .....-4-
2-1-3- جملة اسمية مكونة من مرفوع سد مسد الخبر: .....-5-
3- أركان الجملة الاسمية: .....-6-
3-1- المبتدأ: .....-6-
3-1-1- حالات المبتدأ: .....-6-
3-1-1-1- اسما ظاهرا: .....-7-
3-1-1-2- مصدرا مؤولا: .....-7-
3-2- الخبر: .....-7-
4- الجملة الفعلية: .....-12-
4-1- أركان الجملة الفعلية: .....-13-
4-1-1- الفعل: .....-13-
4-1-2- الفاعل: .....-13-
4-1-2- أقسام الفاعل: .....-14-
4-1-2-1- الاسم الصريح: .....-14-
4-1-2-2- المصدر المؤول: .....-14-
4-1-2-3- أن و معمولاها: .....-15-
4-1-2-4- ما المصدرية: .....-15-
4-1-3- الفاعل جملة: .....-16-
4-1-4- نائب الفاعل: .....-16-
4-1-4-1- أنواع نائب الفاعل: .....-16-
4-1-4- 2- الجملة الظرفية: .....-18-
4-1-4-3- الخبرية: .....-19-
4-1-4-4- الإنشائية: .....-22-
5- أركان الجملة العربية: .....-22-
5-1- الإسناد: .....-22-

5-2- المسند إليه: .....-22-
5-3- المسند: .....-23-
6- مواقع الجمل: .....-25-
6-1- جمل لا محل لها من الإعراب: .....-26-
6-1-1- الجملة الابتدائية: .....-26-
6-1-2- الجملة المستأنفة: .....-26-
6-1-3- الجملة المعترضة أو الاعتراضية: .....-27-
6-1-4- الجملة الاعتراضية الفاصلة بين البدل و المبدل منه: .....-28-
6-1-5- الجملة التفسيرية: .....-30-
6-1-6- جملة جواب القسم: .....-30-
6-1-7- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم: .....-30-
6-1-8- جملة صلة الموصول: .....-31-
6-1-9- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: .....-31-
7- الجملة التي لها محل من الإعراب: .....-31-
7-1- الجملة الواقعة مفعولا به: .....-32-
7-2- الجملة الواقعة حالا: .....-33-
7-3- الجملة الواقعة صفة أو نعت: .....-34-
7-4- الجملة الواقعة مضافا إليه: .....-34-
7-5- الجملة الواقعة مستثني: .....-35-
7-6- الجملة الواقعة جوابا لشرط: .....-36-
7-7- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: .....-36-
7-8- الجملة الواقعة فاعل: .....-36-
المبحث الأول: مفهوم شبه الجملة و تأثيرها في الكلام: .....-37-
1- مفهوم شبه الجملة: .....-37-
1-1- شبه: .....-37-
1-2- شبه الجملة: .....-37-
2- تأثير شبه الجملة في التركيب: .....-39-
2-1- الإملاء: .....-39-
2-2- تأثيره النحوي: .....-40-
2-3- تأثيره البلاغي: .....-42-
المبحث الثاني: تعلق شبه الجملة و حروف الجر التي لا تعلق: .....-43-
1- التعلق: .....-43-
2- تعلق شبه الجملة: .....-43-
2-1- تعلق شبه الجملة بالمصدر: .....-44-
2-2- تعلق شبه الجملة باسم الفعل: .....-44-

2-3- تعلق شبه الجملة بالفاعل: .....-44-
2-3- تعلق شبه الجملة بالصفة المشبهة: .....-44-
2-5- تعلق شبه الجملة باسم الزمان و المكان: .....-44-
2-6- تعلق شبه الجملة المحذوف: .....-45-
3 . حروف الجر التي لا تعلق: .....-46-
المبحث الثالث: .....-47-
1- الموقع الإعرابي لشبه الجملة: .....-47-
1-1- شبه الجملة الواقعة خبرا: .....-47-
2- حكم شبه الجملة بعد المعارف و النكرات: .....-49-
3- موازنة بين قسمي شبه الجملة (الظرف + الجار و المجرور): .....-50-
3-1- أوجه الاتفاق: .....-50-
3-2- أوجه الاختلاف: .....-51-
ملحق: .....-52-
قائمة المراجع و المصادر: .....-59-